



جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ديالى / كلية العلوم الإسلامية

قسم العقيدة والفكر الإسلامي



المعالجة الإعلامية للجريمة الارهابية وانعكاساتها على الأطفال

دراسة فكرية تحليلية ميدانية

رسالة قُدمت

إلى مجلس كلية العلوم الإسلامية / جامعة ديالى

وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الدبلوم العالي المعادل للماجستير

في الفكر الإسلامي المعاصر

من قبل الطالبة

إيمان محمد جاسم الحسك

بإشراف

الأستاذ المساعد الدكتور

أحمد عبد الستار حسين

٢٠٢٣م

الأستاذ الدكتور

فاضل أحمد حسين

١٤٤٥هـ

المقدمة

الحمد لله رب العالمين وأفضل الصلاة وأتم التسليم على المبعوث رحمة للعالمين وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد ... عرفت المجتمعات البشرية منذ أقدم العصور الإرهاب بمختلف أشكاله ومظاهره، فهو ظاهرة قديمة قدم الإنسان وملازمة له بفعل الطبيعة السيكولوجية له، فالجريمة والعنف والإخافة وخلق جو من الرعب موجود في الحياة الاجتماعية منذ أن وجدت البشرية، ولعل أول جريمة إرهابية تمثلت بقتل قابيل أخيه هابيل.

وجاء في القرآن الكريم عن هذه الظاهرة في قوله تعالى ((وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ))^(١).

إلا إن الإرهاب القديم يختلف عما تمثله الظاهرة في عصرنا الحالي، وهذا أمر محسوم يعود إلى تأثير تعاقب الأزمان ومن ثم فان أشكال الإرهاب وانواعه وأدواته تختلف وتتطور مع تغير العصور، فأحداث القتل والاختيال والخطف والتفجير والتخريب التي تشيع الذعر والهلع باتت سمات لهذه الظاهرة في العصر الحالي.

وفي ظل التطور التكنولوجي وما رافقه من مستجدات على الساحة الإعلامية بعد أحداث عام ٢٠٠٣، نتج عنها فضاء مفتوح وتأسيس وسائل إعلام عراقية لها أيدولوجيات واتجاهات متعددة، وجدت من موضوعات الإرهاب مادة دسمة لكسب المتلقي، وخصصت لها ضمن محتوياتها مساحات واسعة.

والملاحظ هنا أن تناول هذه الوسائل الاعلامية للجرائم الارهابية يختلف من وسيلة إلى أخرى بحسب تلك الأيدولوجيات والاتجاهات التي تحكم طبيعة المعالجة الإعلامية، وتقرر ابراز جوانب على حساب الجوانب الأخرى وفق الأطر الإعلامية، واستخدام مختلف الأساليب والفنون لوضع المحتوى في شكله النهائي من أجل إثارة المتلقين وإقناعهم بالمعنى المراد إيصاله لهم.

وهنا لا بد لنا أن نعي ما يمكن أن تلعبه هذه المعالجة الإعلامية من دور وانعكاسات سلبية وإيجابية تتجسد في التسويق لهذه الجرائم الإرهابية تارة وما يمكن أن تؤديه في توعية المجتمع بمخاطر هذه الجرائم واقناع الأفراد بالإقلاع عنها وتوعيتهم بتجنب الآثار المترتبة عليها تارة أخرى.

(١) سورة البقرة: الآية ٣٠.

مما تقدم برزت إشكالية للباحثة تتجسد في البحث عن المعالجة الإعلامية للجريمة الإرهابية وانعكاساتها على الأطفال باعتبار الوسائل الاعلامية هي من مؤسسات التنشئة الاجتماعية، وتستطيع من خلال ما تقدمه من مضامين أن تعمل على اغناء الأطفال بالمعلومات التي تنعكس على معارفهم وسلوكهم.

ومن هنا صمم البحث على وفق الاهداف المرسومة له من مقدمة وإطار منهجي وبعض الدراسات السابقة فضلاً عن ثلاثة فصول خصص الأول لجدلية العلاقة بين المعالجة الإعلامية والجريمة الإرهابية تناولنا فيه في المبحث الاول الحديث عن المعالجة الإعلامية، وعرج المبحث الثاني على الجريمة الإرهابية، وجاء المبحث الثالث ليبين آثار معالجة الإعلام للجرائم الإرهابية وانعكاساتها على الأطفال.

في حين خصص الفصل الثاني لنتائج تحليل المعالجة الاعلامية للجريمة الإرهابية (الدراسة التحليلية) حيث قسم إلى ثلاثة مباحث، جاء في المبحث الأول القنوات الفضائية عينة البحث (النشأة والتطور) وفي المبحث الثاني إجراءات تحليل المضمون، وفي المبحث الثالث نتائج تحليل مضمون المعالجة الاعلامية للجريمة الإرهابية في برنامجي (خط أحمر وشريط اصفر)، وكان الفصل الثالث للجانب الميداني حيث قسم إلى ثلاثة مباحث كان المبحث الأول لإجراءات البحث الميدانية، أما المبحث الثاني فكان لنتائج انعكاسات المعالجة الإعلامية على الأطفال، وخصص المبحث الثالث لنتائج قياس الانعكاسات المعرفية والسلوكية للمعالجة الإعلامية للجريمة الإرهابية على الأطفال واختبارات الفروض، واختتم البحث بالنتائج العامة والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

الإطار المنهجي للدراسة

تُعد منهجية البحث العلمي من الركائز الأساسية وتعتبر حلقة الوصل ما بين الجانب النظري والجانب الميداني لأي بحث، إذ تتبنى المسار الذي يُحدد عن طريقه التعرف على طبيعة مشكلة وأهمية واهداف ومجتمع وعينة البحث والأدوات الإحصائية المستخدمة فيه والفروض الخاصة به وكما يأتي:

أولاً: مشكلة الدراسة

تمثل مشكلة البحث الركيزة التي تبنى على أساسها هيكلية البحث، ومراحل إنجازه في كل متطلباته، إذ أنها خلاصة ما تدركه الباحثة من خلال ملاحظاتها واطلاعها أن شيئاً معيناً ليس صحيحاً، يحتاج إلى مزيد من الإيضاح والتفسير والتحليل.

ويتعرض هذا البحث لمشكلة تتجسد في الكشف عن المعالجة الاعلامية للجريمة الإرهابية، وبيان درجة انعكاسات هذه المعالجة على معارف الأطفال وسلوكهم.

وقد صاغت الباحثة اشكالياتها في التساؤل الرئيسي وهو ما المعالجة الاعلامية التي اعتمدها القنوات الفضائية محل البحث للجريمة الإرهابية، وما انعكاسات هذه المعالجة على الاطفال؟ وبناءً على هذا التساؤل الرئيسي تم طرح مجموعة من التساؤلات الفرعية وهي:

١. ما الجرائم الارهابية التي تناولتها القنوات الفضائيتان إثناء معالجتها في البرنامجين محل البحث؟
٢. كيف اطرت القنوات الفضائيتان تلك الجرائم الارهابية في البرنامجين؟
٣. ما عناصر الابرار التي استخدمتها القنوات الفضائيتان في معالجتها للجرائم الارهابية في البرنامجين؟
٤. ما نوع المعالجة الاعلامية التي استخدمتها القنوات الفضائيتان في البرنامجين عند تناولها للجرائم الارهابية؟

٥. ما الأساليب الفنية التي اعتمدها القناتين الفضائيتين في البرنامجين عند تناولها للجرائم الارهابية؟
٦. ما المجال الجغرافي للجرائم الارهابية التي تناولتها القنوات الفضائيتان في البرنامجين؟
٧. ما توصيف الشخصيات التي تمت استضافتهم في البرنامجين للحديث عن الجرائم الإرهابية؟

٨. ما جنس مرتكبي الجرائم الارهابية التي تناولتها القنوات الفضائيتان في البرنامجين؟
٩. ما الاسباب التي افرزتها القنوات الفضائيتان في البرنامجين لارتكاب الجرائم الإرهابية؟
١٠. ما انعكاسات المعالجة الاعلامية للقناتين الفضائيتين في البرنامجين على الأطفال من الناحية المعرفية؟
١١. ما انعكاسات المعالجة الاعلامية للقناتين الفضائيتين في البرنامجين على الأطفال من الناحية السلوكية؟

ثانياً: فروض الدراسة

تكمن أهمية الفرض العلمي في تحديده لأطار البيانات التي سوف يتعامل معها الباحث للحصول على الحقائق وطبيعة العلاقة بين المتغيرات التي يقوم الباحث بدراستها واستبعاد ما زاد عن ذلك. وفي ضوء إشكالية الدراسة وأهدافها فقد قامت الباحثة باختبار عدد من الفروض الاحصائية الصفرية لبيان العلاقة بين المعالجة الاعلامية للجريمة الإرهابية وانعكاساتها على الأطفال على المستوى المعرفي والسلوكي وهي:

١. ليس هناك فروقاً ذات دلالة معنوية بين معالجة قناة دجلة وقناة السومرية للجريمة الإرهابية وفقاً لمتغير النوع.
٢. ليس هناك فروقاً ذات دلالة معنوية بين معالجة قناة دجلة وقناة السومرية للجريمة الإرهابية وفقاً لمتغير المرحلة الدراسية.

ثالثاً : أهداف البحث

إنّ مجال البحث العلمي مجال واسع تختلف أهدافه وتتعد معطياته بحسب الموضوع الذي يراد إزالة الغموض عنه، وفي هذا الإطار يسعى البحث إلى تحقيق مجموعة من الأهداف وهي:

١. التعرف على نوع الجرائم الارهابية التي تناولتها القنوات الفضائيتان اثناء معالجتها في البرنامجين محل البحث؟
٢. الكشف عن الطريقة التي أطرت بها القنوات الفضائيتان تلك الجرائم الارهابية في البرنامجين؟

٣. الوقوف على عناصر الابرار التي استخدمتها القناتان الفضائيتان في معالجتها للجرائم الإرهابية في البرنامجين .

٤. تحديد نوع المعالجة الاعلامية التي استخدمتها القناتان الفضائيتان في البرنامجين عند تناولها للجرائم الإرهابية.

٥. التحري عن الاساليب الفنية التي اعتمدها القناتان الفضائيتان في البرنامجين عند تناولها للجرائم الإرهابية.

٦. معرفة المجال الجغرافي للجرائم الارهابية التي تناولتها القناتان الفضائيتان في البرنامجين .

٧. توصيف الشخصيات التي تمت استضافتهم في البرنامجين للحديث عن الجرائم الإرهابية.

٨. الكشف عن جنس مرتكبي الجرائم الإرهابية التي تناولتها القناتان الفضائيتان في البرنامجين .

٩. رصد الاسباب التي افرزتها القناتين الفضائيتين في البرنامجين لارتكاب الجرائم الإرهابية.

١٠. معرفة انعكاسات المعالجة الاعلامية للقناتين الفضائيتين في البرنامجين على الاطفال من الناحية المعرفية.

١١. تحديد انعكاسات المعالجة الاعلامية للقناتين الفضائيتين في البرنامجين على الأطفال من الناحية السلوكية.

رابعاً: أهمية الدراسة

يمكن إجمال أهمية الدراسة من الناحية الأكاديمية والميدانية بما يأتي:

١. يعد البحث بمثابة تقييم للقنوات الفضائية في موضوعية تعاملها مع قضايا الجرائم الإرهابية.
٢. يمكن الاستفادة مما تخرج به الدراسة من مؤشرات بشأن انعكاسات المعالجة الإعلامية للجرائم الإرهابية على الأطفال في اعداد البرامج التربوية للحد من هذه الظاهرة في إطار الشريعة الإسلامية.
٣. تفتح الدراسة آفاقاً بحثية جديدة للباحثين لاسيما في تخصص الإعلام لمزيد من الدراسات المعمقة حول جدلية العلاقة بين الاعلام وظاهرة الجرائم الإرهابية.

خامساً: منهج الدراسة

فرضت طبيعة الدراسة استخدام منهج المسح كونه يعتبر من أبرز المناهج المستخدمة في البحوث الوصفية والاستكشافية حيث يسمح بجمع البيانات من الأفراد أو المؤسسات اثناء مدة زمنية معينة محدودة، ومن ثم تحليلها ومعالجتها بالطرق الاحصائية للخروج بالنتائج النهائية

وفي ضوء الأهداف التي تسعى الدراسة لتحقيقها استخدمت الباحثة فرعين من فروع منهج المسح، حيث استخدمت أسلوب تحليل المضمون كأحد فروع منهج المسح للتعرف على طبيعة المعالجة الاعلامية للقنوات الفضائية في برامجها اثناء تناولها للجرائم الإرهابية.

كما قامت الباحثة بمسح آراء عينة من الأطفال الذين يشاهدون البرامج عينة البحث عبر توزيع استمارة استبيان للتعرف على انعكاسات المعالجة الاعلامية للجرائم الإرهابية عليهم على المستوى المعرفي والسلوكي.

واستخدمت الباحثة أسلوب المقارنة المنهجية لإجراء مقارنة بين القناتين الفضائيتين بشأن طبيعة معالجتهما الاعلامية للجرائم الإرهابية.

سادساً: نوع الدراسة

يعد البحث من البحوث الوصفية التي تسعى إلى رصد الحقائق المتعلقة بموضوع المعالجة الإعلامية للجريمة الإرهابية وانعكاساتها على الأطفال.

سابعاً: مجالات الدراسة

١. مجالات الدراسة التحليلية

أ- المجال المكاني: حددت الباحثة قناتي دجلة والسومرية الفضائيتين العراقيتين ليكونا المجال المكاني للبحث التحليلية وذلك للأسباب التالية:

- يمثلان اتجاهات أيدولوجية مختلفة لذلك يمكن أن نقارن بين معالجتهم للجرائم الإرهابية.
- سعة الانتشار ولديهما نسبة مشاهدة عالية من خلال ملاحظة الباحثة.
- لديهم برامج متخصصة في قضايا الجرائم الإرهابية.

ب-المجال الزمني: حددت الباحثة الفترة من ١/١٠/٢٠٢٢ لغاية ٣١/١٢/٢٠٢٢ وهي الفترة التي تمثلت بجمع حلقات برنامج الشريط الأصفر المتمثلة ب(٧) حلقات والذي تبثه قناة دجلة الفضائية وبرنامج خط أحمر المتمثلة ب(١٢) حلقة والذي تبثه قناة السومرية لدورة برمجية والتي تحددها القنوات الفضائية بثلاثة أشهر.

٢. مجالات الدراسة الميدانية

أ. المجال المكاني: حددت الباحثة المدارس الثانوية في قضاء بعقوبة مجالاً مكانياً للدراسة الميداني كونهم الفئة المستهدفة من الدراسة، وتم اختيار مدرستي (ثانوية الجواهري للبنين، وثانوية فاطمة للبنات) من هذه الثانويات لتعاون إدارتي المدرستين مع الباحثة.

ب. المجال البشري: طالبة دراسات المرحلة الثانوية في قضاء بعقوبة محافظة ديالى ممن يشاهدون البرنامج محل الدراسة.

ت. المجال الزمني: حددت الباحثة الفترة من ١/٣/٢٠٢٣ لغاية ١٥/٦/٢٠٢٣ مجالاً زمنياً للدراسة الميداني وهي فترة فرضتها مدة إعداد استمارة الاستبيان وتوزيعه وجمعه ومعالجته لاستخراج النتائج.

ثامناً: تحديد مصطلحات الدراسة

١. **المعالجة الإعلامية:** الطريقة التي تحكم تناول القضايا من خلال انتقاء المعلومات وإعادة صياغتها وإخراجها بشكلها النهائي للعرض وفق السياسة الاعلامية للمؤسسة واتجاهاتها الأيدلوجية إزاء تلك القضايا. (١)

٢. **الجريمة الإرهابية:** هي عدوان يمارسه أفراد أو جماعات أو دول بغيا على الإنسان "دينه ودمه وعقله وماله وعرضه" ويشمل صنوف التخويف والأذى، والتهديد والقتل بغير حق، وما يتصل بصور الحرابة وإخافة السبل وقطع الطريق وكل فعل من أفعال العنف أو التهديد، يقع تنفيذاً لمشروع إجرامي فردي أو جماعي، يرمي إلى إلقاء الرعب بين الناس أو ترويعهم بإيذائهم، أو تعريض حياتهم أو أمنهم أو

(١) عظيم كامل الجميلي، وثناء اسماعيل العاني، صناعة الأخبار الصحفية والتلفزيونية، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع،

أحوالهم للخطر، ومن صنوفه إحاق الضرر بالبيئة، أو بأحد المرافق والأماكن العامة أو الخاصة أو تعريض أحد الموارد الوطنية أو الطبيعية للخطر. (١)

٣. **الطفل:** عرفت الشريعة الإسلامية الطفل هو كل إنسان من يولد ولغاية البلوغ الحلم نهاية لمرحلة الطفولة، والحلم يعني الاحتلام: هو دليل البلوغ، والبلوغ في الشريعة هو سن التكليف لمعظم الأحكام الشرعية سواء في العبادات أو المعاملات والبلوغ في الفقه الإسلامي، هو البلوغ الطبيعي ببلوغ النكاح، بأن تظهر في الغلام مظاهر الرجولة، والقدرة على النكاح، وفي الأنثى مظاهر كامل الأبوثة بالحيض، وبحسب اتفاقية حقوق الطفل الصادرة عن الأمم المتحدة عام ١٩٨٩ (هو أي شخص يقل عمره عن ١٨ سنة ولم يصل سن البلوغ). (٢)

تاسعاً: الدراسات السابقة

تعد مراجعة الدراسات السابقة خطوة البدء للشروع في تنفيذ فكرة بحثية في موضوع معين، إذ لا يمكن للباحثين ان يمضوا بتنفيذ البحث ما لم يراجعوا التراث العلمي المتاح عن الموضوع لمعرفة ما تم بحثه من قبل، وكيف نفذ؟ وما هي النتائج التي توصلت إليها هذه الأبحاث؟ إضافة إلى ذلك، فإن هذه الخطوة تساعد الباحث على الانطلاق مما انتهى إليه الآخرون وتحديد ما يمكن أن يقدمه البحث الجديد من إضافة لمجال البحث العلمي.

وفي إطار مراجعة الباحثة للتراث العلمي لموضوع الدراسة، وجدت الباحثة عدداً من الدراسات العراقية، والعربية، والأجنبية، التي يمكن عدها مقارنة بحثية لموضوع البحث، دون تناولها موضوع المعالجة الاعلامية للجريمة الإرهابية وانعكاساتها على الأطفال.

وقد اعتمدت الباحثة معيار التسلسل الزمني من الأقدم الى الأحدث لعرض هذه الدراسات بعد أن قسمتها إلى ثلاثة اصناف وهي:

(١) قرارات المجمع الفقهي الإسلامي، رابطة العالم الإسلامي، مكة المكرمة، ١٤٢٢هـ، ص ٣٥٥-٣٥٦.

(٢) الموقع الرسمي لليونسيف <https://www.unicef.org/ar> في ١/٢/٢٠٢٣.

الصف الأول: الدراسات العراقية

أولاً: دراسة مصطفى ٢٠١٤ (١)

"التغطية الإعلامية للقنوات الفضائية العراقية في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو الإرهاب، دراسة ميدانية لعينة من جمهور مدينة بغداد"

جاءت هذه الدراسة من التساؤل الآتي: مدى تأثير ظاهرة الإرهاب على المجتمع العراقي، والكيفية التي تعاملت بها القنوات الفضائية العراقية مع هذه الظاهرة الخطرة؟ وأستخدم المنهج الوصفي والمسحي لتحقيق نتائج هذه الدراسة، وإنَّ من أبرز النتائج التي توصلت إليها وهي كما يلي:

١. توجد علاقة بين التغطية الإعلامية للقنوات الفضائية والمتابعين لها.
٢. هناك أهمية كبيرة لوسائل الإعلام وخاصة القنوات الفضائية في وصول المعلومة للمتلقي.
٣. تحظى القنوات الفضائية العراقية بنسب عالية من المشاهدة من قبل الجمهور وخاصة البرامج التي تخص الإرهاب.
٤. إنَّ من أهم أسباب انتشار الجرائم الإرهابية في العراق من وجهة نظر العينة المبحوثة هو الصراع السياسي بين أحزاب السلطة والتدخلات الخارجية.

ثانياً: دراسة هاشم ٢٠١٦ (٢)

"المعالجة الإخبارية لموضوعات الإرهاب في الفضائيات"

جاءت هذه الدراسة من التساؤل الآتي: "كيف عالجت القنوات الفضائية العراقية موضوعات الإرهاب"؟ وتم استخدام المنهج المسحي (مسح تحليل المضمون ومسح الجمهور) في هذه الدراسة لتحقيق الأهداف التي وضعت وتوصلت إلى عدة نتائج أهمها:

-
- (١) عادل عبد الرزاق مصطفى، التغطية الإعلامية للقنوات الفضائية العراقية في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو الإرهاب، دراسة ميدانية لعينة من جمهور مدينة بغداد، كلية الاعلام، جامعة بغداد، ٢٠١٤.
 - (٢) مسلم عباس هاشم، المعالجة الإخبارية لموضوعات الإرهاب في الفضائيات، رسالة ماجستير، كلية الاعلام، جامعة بغداد، ٢٠١٦.

١. يوجد اهتمام بنسب متفاوتة من قبل الفضائيات العراقية المبحوثة بموضوعات الإرهاب، واختلاف طبيعة المعالجة، وقد كان موضوع الحرب على تنظيم "داعش" في صدارة الأخبار.
٢. تباينت أوصاف الجماعات الإرهابية بالنسبة لكل قناة، فبعضها وصفت الارهاب بأنه جانب عقائدي، والأخرى كانت شبه محايدة في وصفه، أما الأخيرة فلم تعطِ توصيفاً محدداً للإرهاب.
٣. عدم الاهتمام بإقامة دورات متخصصة في معالجة الاخبار الإرهابية من قبل القنوات الفضائية العراقية.

ثالثاً: دراسة عليوي ٢٠١٧ (١)

"التغطية الإخبارية لعمليات تحرير الموصل في الفضائيات الإخبارية، دراسة تحليلية لنشرات الاخبار في قناتي الجزيرة والبيادر"

- ركز الباحث في هذه الدراسة على التغطية الإخبارية لعمليات تحرير مدينة الموصل من تنظيم "داعش الإرهابي" لرصد وتحليل تعاطي الفضائيات الإخبارية العربية مع الأحداث، حيث طرحت تساؤلاً رئيساً هو (ما حجم التغطية الإخبارية لعمليات تحرير الموصل في قناتي الدراسة)؟ واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي واداة تحليل المضمون، كما اتخذت من نظرية الأطر الإخبارية كمدخل للتحليل، وتم التوصل إلى عدة نتائج أبرزها:
١. إعطاء مساحة زمنية كافية لقناتي الجزيرة والبيادر لتغطية عمليات تحرير مدينة الموصل وعدم اقتصار التغطية على فن صحفي دون آخر.
 ٢. أظهرت التغطية الإعلامية لعمليات تحرير مدينة الموصل أنّ هناك تسييس واضح أطر الأحداث بما يتناسب وسياسة كل قناة.
 ٣. ركزت القناتان المبحوثتان على مجموعة من الأطر الإخبارية أهمها اطر الصراع، والأطر الإنسانية وأطر التعاون، وأطر المسؤولية، والإطار الاستراتيجي.

(١) أحمد عيدان عليوي، التغطية الإخبارية لعمليات تحرير الموصل في الفضائيات الإخبارية، دراسة تحليلية لنشرات الاخبار في قناتي الجزيرة والبيادر، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، كلية الاعلام، ٢٠١٧.

"معالجة الفضائيات العربية للصراع الإيراني السعودي في سوريا وانعكاساتها على الجمهور العربي" دراسة تحليلية ميدانية"

سلطت الدراسة الضوء على إشكالية تجسدت في تساؤل رئيس وهو (كيف عالجت الفضائيات العربية الصراع الإيراني السعودي؟ وما انعكاسات هذه المعالجة على اتجاهات الجمهور ازاء سياسات السعودية وإيران في سوريا؟).

وهدفت الدراسة إلى تحديد الأطر المستخدمة في تلك المعالجة، والكشف عن أبرز القضايا التي تم التركيز عليها والتعرف على العلاقة الارتباطية بين الاطر التي أبرزتها القنوات الفضائية في معالجتها والاطر التي تشكلت لدى الجمهور.

وتعد الدراسة من البحوث الوصفية التي اعتمد فيها الباحث على المنهج المسحي باستخدام أسلوب تحليل المضمون عن طريق تصميم استمارة تحليل للتعرف على طبيعة المعالجة الاعلامية في القنوات الفضائية (الجزيرة، العربية، الميادين) للصراع الإيراني السعودي في سوريا، فضلاً عن استخدامه الاستبيان لمسح آراء الجمهور في (العراق، ومصر، ولبنان) حول انعكاسات تلك المعالجة على معارفهم بالصراع الإيراني السعودي في سوريا.

وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أبرزها:

١. بينت نتائج التحليل أنّ القنوات الفضائية محل البحث تباينت اطرها واهتماماتها بقضايا الصراع الإيراني السعودي في سوريا.
٢. كشفت النتائج أنّ المعالجة الإعلامية للقنوات محل البحث قد انعكست على مستوى معارف الجمهور بطبيعة وجذور الصراع الإيراني السعودي.

(١) مسلم عباس هاشم، معالجة الفضائيات العربية للصراع الإيراني السعودي في سوريا وانعكاساتها على الجمهور العربي "دراسة تحليلية ميدانية"، ٢٠١٩.

الصف الثاني: الدراسات العربية

أولاً: دراسة جلال ٢٠١٥ (١)

"أطر المعالجة الإعلامية لظاهرة الإرهاب في الإعلام المصري"

انبثقت هذه الدراسة من عدة تساؤلات وكالاتي (ما حجم اهتمام وسائل الإعلام بتغطية قضايا الإرهاب؟، وما أهم الأطر المستخدمة في التغطية؟، وما مدى تلبية التغطية للحاجات المعرفية للمتلقي؟ وما حدود تركيزها على أهداف وأحداث ودول بعينها؟، وما استراتيجية القائم بالاتصال في بناء الرسالة الإعلامية؟ وما القواعد المهنية الحاكمة للتغطية الإخبارية من حيث مستوى السرعة والعمق والتوازن والحياد والمصداقية؟)، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي والمسحي كما استخدم المنهج المقارن، وتوصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج وهي كالاتي:

١. لم تحظ قضايا الإرهاب بالتغطية الصحفية الكافية بالرغم من أهميتها، حيث كانت التغطية محدودة وهذا يؤدي إلى عدم نقل الحقائق كاملة.
٢. وجود تجاوز للقواعد المهنية للتغطية الصحفية بين الوسائل كلها وهذا يعكس حالة محدودة من المهنية الإعلامية الذي يؤدي إلى حالة الغموض والارباك لدى المتلقي.

ثانياً: دراسة مصطفى ٢٠١٨ (٢)

"دور الصحف الإلكترونية المصرية في تشكيل معارف الجمهور واتجاهاته نحو مواجهة الارهاب، المجلة المصرية لبحوث الإعلام"

جاءت هذه الدراسة من التساؤل الرئيس ما دور الصحف الإلكترونية المصرية في تشكيل المعرفة لدى الجمهور وما اتجاهاته لمواجهة الإرهاب؟ واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي لعينة من المبحوثين وتوصلت إلى مجموعة من النتائج أبرزها:

(١) اشرف جلال، "أطر المعالجة الإعلامية لظاهرة الإرهاب في الإعلام المصري" دراسات إعلامية، ٢٠١٥.

(٢) هبة الله نصر حسن مصطفى، دور الصحف الإلكترونية المصرية في تشكيل معارف الجمهور واتجاهاته نحو مواجهة الارهاب، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، جامعة القاهرة، العدد ٦٣، ٢٠١٨.

اعتماد المبحوثين على الصحف الإلكترونية في المرتبة الأولى كمصدر للمعلومات والأخبار وعن القضايا والأحداث المختلفة، وجاءت القنوات الفضائية المصرية في المرتبة الثانية، وجاءت في المرتبة الثالثة مواقع التواصل الاجتماعي، وكانت الأخبار الصحفية في مقدمة أنواع المعالجة الصحفية المفضلة لدى المبحوثين، وتمثلت الأحداث الإرهابية ضد القوات المسلحة والشرطة أهم الأحداث التي يتابعها المبحوثون.

المحور الثالث: الدراسات الأجنبية

أولاً: دراسة Epkls 2012⁽¹⁾

" تأطير الأخبار لأزمة الإرهاب: وجهات نظر الخطوط الأمامية الأمن القومي ينشر الصحافة عبر الإنترنت على الشباب، يمكن نشرها"

جاءت هذه الدراسة من التساؤل الآتي: ما أثر الأطر الخيرية لأزمة الإرهاب في الصحف الإلكترونية في تكوين توجهات الشباب نحو الأزمات في ظل نظرية الأطر الصحفية؟، واستخدمت الدراسة المنهج النوعي في جمع البيانات من خلال اجراء المقابلات، وكانت عينة الدراسة من ٣٥ فرداً متخصصاً في شؤون الأمن القومي الأمريكي بصحيفة "برستيغ برس" الإلكترونية الأمنية بواشنطن، وقد تم تحليل الأطر الصحفية لـ ١٨ مقالاً صحفياً يختص بقضايا الإرهاب إلكتروني، وقد توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها هناك مجموعة حديثة من الأطر الصحفية التي لها صلة بموضوع الإرهاب خاصة أطر الأمن القومي والسياسة الخارجية، وأظهر التحليل وجود علاقة إيجابية بين الأطر الخيرية الحديثة بالصحف والمواقع الإلكترونية وتكوين توجهات الشباب للقضايا كالإرهاب.

ثانياً: دراسة Jetter 2017^٢

"الإرهاب ووسائل الاعلام: تأثير التغطية التلفزيونية الامريكية على هجمات القاعدة"

كان تساؤل الباحث في هذه الدراسة ينصب إلى مدى معرفة تأثير التغطية التلفزيونية لكل من (NEWSFOX-CBS-NBC-CNN) لأخبار تنظيم القاعدة الإرهابي ونشاطه، وكمية الهجمات الإرهابية

(1) Heather Davis Epkls, News Framing of Terrorism crisis: Views of front lines national security prestlge online press on youth, Up publishable doctored dissertation, University of Maryland, 2012.

(2) Jetter. M "Terrorism and The Media: The Effect of US Television Coverage on Al-Qaeda Attacks", IZA Institute of Labor Economics, 2017.

لهذا التنظيم، واستخدم الباحث المنهج التحليلي، وتوصلت هذه الدراسة إلى جملة من النتائج أبرزها: تكثيف التغطية الإعلامية لأهم الأخبار الخاصة بتنظيم القاعدة لا يؤثر فقط على توقيت الهجمات بل يزيد من العدد الإجمالي لهجمات التنظيم، حيث كانت هذه القنوات (CBS-NBC-CNN) أكثر تغطية للأخبار من قناة (News FOX) عن قنوات عينة الدراسة.

الصنف الرابع: ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة، وما مجالات الاستفادة منها؟

أولاً: أوجه التشابه واختلاف البحث الحالي مع الدراسات السابقة.

تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بالآتي:

١. تشابه عنوان الدراسة الحالية من حيث المتغير المستقل غير أنه اختلف في المتغير التابع إذ لم تجد الباحثة أي دراسة تناولت المعالجة الإعلامية للجرائم الإرهابية وانعكاساتها على الأطفال.
٢. تختلف الدراسة الحالية من حيث التطبيق على المجتمع والعينة التي تم تطبيقها في الدراسات السابقة.

ثانياً: مجالات الإفادة من الدراسات السابقة

١. ساعدت الباحثة بالحصول على عناوين مصادر تخص موضوع دراستها، وهذا ما وفر لها الجهد والوقت وساعدتها أيضاً بالبحث على مصادر أخرى.
٢. استفادت الباحثة من الدراسات السابقة من حيث المنهجية التي اتبعت والأدوات التي استُخدمت في بيان المعالجة الإعلامية للجريمة الإرهابية.
٣. أسهمت الدراسات السابقة بالاطلاع على الجانب العملي، حيث ساعدت الباحثة في بناء استمارة الاستبيان الخاصة بالبحث ووضع أسئلتها بشكل مختلف وجديد.
٤. ساعدت الدراسات السابقة الباحثة في بناء فرضيات الدراسة الحالية.
٥. استفادت أيضاً من نتائج الدراسات السابقة، وطريقة عرضها في تطوير دراستها الحالية.

Abstract

This research sought to highlight the extent to which the media treatment of terrorist crime reflects on children, as the research problem crystallized in revealing the media treatment of terrorist crime and indicating the extent of the implications of this treatment on children's knowledge and behavior. The researcher formulated her problem in the main question, which is what is the media treatment adopted by satellite channels Research for the terrorist crime and what are the implications of this treatment on children? Where the Dijla satellite channel and Alsumaria satellite channel were identified as a subject for research, and several sub-questions emerged from it, as the Red Line program broadcasted by the Dijla satellite channel and the Yellow Ribbon program broadcasted by the Alsumaria satellite channel were identified, and the reflection of the treatment of these programs on children, and the research sought to achieve a set of goals Including knowing the implications of the media treatment of the two satellite channels in question in the two specific programs on children in terms of cognitive and behavioral? The research is an evaluation of the satellite channels in the objectivity of their dealing with issues of terrorist crimes. It is also possible to benefit from the results of the research from the indicators regarding the implications of the media treatment of terrorist crimes on children in the preparation of educational programs to reduce this phenomenon within the framework of Islamic law, and for the purpose of achieving what the research sought. The survey method was used because it is considered one of the most prominent methods used in descriptive and exploratory research, as it allows the collection of data from individuals or institutions during a specific limited period of time, and then analyzed and processed by statistical methods to come up with the final results, in addition to the systematic comparison method to make a comparison between the two satellite channels regarding the nature of their media treatment. For terrorist crimes, and to apply this approach, the researcher identified secondary schools in Baquba district as a spatial field for field research, and my school (Al-Jawahiri High School for Boys and Fatima High School for Girls) was chosen as a community for research. Their number is (150) males and (150) females, and all of this was done using statistical programs such as (SPSS V26) to reach the digital information required to determine the fate of his hypotheses through statistical tests, and this research concluded that there is a positive reflection on the behavior of children as a result of watching them For the programs that deal with these crimes, where the arithmetic mean of the items of the positive scale appeared to be greater than the hypothetical mean, in addition to the presence of statistically significant differences between the treatment of the Tigris channel and the Alsumaria channel for terrorist crime according to the variable of sex and the variable of the educational stage.

Keywords: media treatment, terrorist crime, children.